خطب الجمعة

))لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ((خطبة الجمعة 4 11 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا - 00:01:14

آآ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وبعد - 00:01:42

فيقول الله في كتابه الكريم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على يغشى الليل النهار يطلبه حسيسا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له - 00:02:08

القوى الامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين افادت الاية الكريمة ما افادته غيرها من الايات ان الله عز وجل ربنا هو الذي خلق السماوات والارض. وهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض - 00:02:30

وان الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد سبحانه. ومن ثم اذا كان الخلق خلقه والامر امره والقول قوله فمن ثم ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ففي الاية حث لنا على دعاء ربنا - 00:03:00

ففي هذه الازمات التي تلم بنا والاحوال التي تمر بنا حالا بعد حال. لا يسعنا الا الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى. كي احفظنا كي يسلمنا كي يجعل لنا مخرجا من كل ضائقة كي يجعل لنا يسرا بعد كل عسر - 00:03:28

علينا دائما وابدا ان نلجأ الى الله وقد قال وهو اصدق القائلين وهو يتولى الصالحين. قال الله في شأن نفسه وهو يتولى الصالحين. وقال موسى عليه السلام كلا ان لا يا ربي سيهدين. وقال الخليل اني ذاهب الى ربي سيهدين. وقال الرسول الامين - 00:03:53

لا تحزن ان الله معنا. فدائما وابدا المؤمن يتولى الله سبحانه وتعالى امره الصالح يتولى الله له امره. ويختار له احسن الاختيارات. واجمل الاختيارات وكما قال سبحانه عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - 00:04:27

والله يعلم وانتم لا تعلمون. فكان لزاما ان نسأل الله ان يدخلنا في عداد عباده الصالحين حتى يتولانا حتى يحفظنا حتى يسلمنا حتى يورثنا فسيح الجنان وينجينا من الخسران في الدنيا وفي الاخرة. فعلى كل مريد للسلامة والنجاة ان يسلك - 00:04:57

اهل الصلاح لقد قال ربكم سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين. قال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. الايات وقالوا - 00:05:27

مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. فالان وانتم في سعة من امركم اسلكوا سبيل اهل الفضل. اسلكوا سبيل اهل الصلاح. صلاح القلوب وصلاح الاقوال وصلاح - 00:05:47

الافعال الصلاح النوايا وصلاح المعتقدات. ادخلوا بانفسكم مستعينين بالله. في اهل الفضل واهل الصلاح حتى يحفظكم ربكم سبحانه

وتعالى. اصلحوا قلوبكم واسألوا الله ان يصلحها لكم فكونوا من ذوي القلوب الرحيمة التي تحنوا على اهل الاسلام. كونوا من - 00:06:14

ذوي القلوب الرحيمة التي تحب الخير للمسلمين. بل تحب الخير للناس. تحب الخير للناس تريد ادخال الناس في دين الله افواجا اصلحوا قلوبكم اصلحوا معتقدكم اعتقدوا ان الامر كله لله وانه فعال لما يريد. اصلحوا معتقدكم لا تلجأوا الى غير الله لاصلاح - 00:06:44

لكم. طيبوا اقوالكم. طيبوا السنتكم. طيبوا الاقوال وطيبوا الافعال. قال تعالى اليه قالوا الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فكونوا طيبين. كونوا طيبين من قلوبكم. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا ان - 00:07:14

رؤوف رحيم. لقد قال تعالى في الحديث القدسي واهل الجنة ثلاثة. رجل رحيم رقيق قلبي لكل ذي قربة ومسلم فكونوا رحماء. كونوا من اهل الحنو على الضعفاء وعلى المساكين كونوا من ذوي القلوب الرحيمة لاهل الايمان لاهل الاسلام وكذلك طيب الاقوال. اليه يصعد - 00:07:44

الطيب والعمل الصالح يرفعه. فكما قال ربكم لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر صدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه - 00:08:14

عظيما. ايها الاخوة طيبوا الافعال ايضا. فكما سلف اليه يصعد الكلم الطيب والعمل صالحوا يرفعوا من العلماء من قال ان الله يرفع العمل الصالح اليه ومنهم من قال القول الطيب يرفعه العمل الصالح. فاذا اتبعت القول الطيب بعمل صالح فلا يكن - 00:08:34

اما انفصام بين القول والعمل فالعمل الصالح يرفع الكلم الطيب على الوجه الاخر من وجوه اذا مالت النظر والتدقيق في قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم فالقول السديد القول الرشيد القول الصواب الذي يبتغى به وجه الله سبب في - 00:09:04

اصلاح عملك سبب في اصلاح عملك والقول المعوج القول المعوج الذي يراد به وجه الناس يفسد عليك العمل يفسد عليك العمل. ايها الاخوة دائما وابدا تدبروا اووا كتاب الله تدبروا سنة رسول الله. ففيهما المخرج وفيهما البصائر. التي - 00:09:34

بها لقد ضرب الله لنا مثلا كثيرة في القرآن الكريم. لبيان احوال الامم التي حادت عن امر ربها والامم التي استقامت على امر ربها. امم اغناها الله فطرت معيشتها فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. قال تعالى وضرب الله مثلا - 00:10:04

قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها روضا من كل مكان. فكفرت بانعم الله الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم كذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. وعلى هذا الغرار عدة مثل قال - 00:10:34

تعالى في كتابه الكريم واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب خففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا لهما نهرا. ذكرا فلم ينتفع بالتذكير. وكان له ثمر. قال لصاحبه وهو يحاوره انا - 00:11:04

منك مالا واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائما. ولان رجعت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. صاحبه ذكره - 00:11:34

زكره فلم ينتفع بالذكرى. قال له صاحبه ويحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من قطفة ثم سواك رجلا لكنه والله ربي ولا اشرك به احدا. وواصل التذكير بقوله ولو - 00:11:54

اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله اي لم يكن لي ان اتحصل على هذه الجنة الا بمشيئة الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. الايات فماذا كان؟ قال تعالى - 00:12:14

واحيط بثمر فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. وحينئذ فر عنه الجميع. فر عنه الجميع ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. فعلى مستوى الامم وعلى مستوى - 00:12:34

الافراد من ينعم عليه بنعم ولا يشكرها تزال عنه تلك النعم. تزال عنه تلك النعم وتتبدل يا ذنب الله الى نقم والى محن. قارون خسف

به وبداره الارض وكذلك اصحاب الجنة الذين اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون. لما عزموا - 00:13:04
على تجويع الناس عزموا على حرمان الفقراء والمساكين طاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم سبأ. لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا. فماذا كان؟ ماذا كان - 00:13:34
بعد الاعراض فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل. وشيء من سدر قليل اما عن المتقين فاصحاب رسولنا عليه الصلاة والسلام مرت بهم ازمنة وهم على البلاء صابرون - 00:14:04
لا يجدون ما يأكلون الا ورق الشجر حتى ان احدهم ليضع اي لا يتغوط كما تضع الشاة ليس له خلط. يربط احدهم كما قال ابو هريرة عن نفسه. الحجر على بطنه من - 00:14:34
من شدة الجوع وبعد توالت الفتوحات وتوالت الفتوحات مع استقامتهم على امر الله حتى وجدوا من المال ما لا يجدون له موضعا الا التراب. وجدوا من المال مالا عظيما واصبحوا من ذوي - 00:14:54
الاموال والثراء. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ايها الاخوة ان الخير كل الخير والامانة كل الامان. الخير كل الخير والامان كل الامان في طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان تدونت عليك الايام. يوم غني - 00:15:14
قوم فقير لكن انظر اين انت من الله؟ هل انت غني شاكر؟ ام انت فقير صابر في كل خير لكن تنسلخ عن الايمان بالله وتنسلخ عن الصبر او عن الشكر ابتغاء وجه الله. حين - 00:15:44
يحل بك البلاء ويحل بك الخسار. فاحرص على ان تسلك سبيل الصالحين على اية قال دائما كن معتصما بالله كن معتصما بالله فمن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. كن دائما وابدا معتصما بالله عز وجل. فقيرا كنت او غني - 00:16:04
كنت فما اضر الفقر اهله المطيعين لله وما اطغى الغنى اهله المطيعين لله بل من الصحابة من هو غني شاكر ومن الصحابة من هو فقير صابر لكن اثبت على دينك - 00:16:34
لا تنحرف عنه يمينا ولا شمالا. ايها الاخوة نرى الغلاء حينا بعد حين هو الاضاحينا بعد حين ولا ملجأ من الله الا اليه. فالامة اذا فزعت الى ربها دعت اليه واخبتت له اكرمها واعزها واغناها بعد فقر وحفظها من كل مكروه ومن كل سوء - 00:16:54
اما اذا حادت عن شرع خالقها وباريها فانها تدمر يوما بعد يوم. اما اذا كان فيها فئة مصلحة كما قال تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون فان - 00:17:24
تنقذ من الفتن وتنقذ من الابتلاءات فلتكن منكم فئة مصلحة. تصلح في الارض ولا تفسد تكون صالحة في نفسها وتسعى لاصلاح خلق الله. ولاصلاح البلاد ولاصلاح العباد. ايها الاخوة فلنصل بخطوات حثيثة الى مرضات الله سبحانه وتعالى. ان صور العصيان ازدادت في بلادنا - 00:17:44
ولا مجاملة لاحد فنرى تبرجا مخزيا مزريا لا يخفى عليكم. ونرى الربا بكل دروبه وكل صنوفه ينتشر وترون ملاعب الكرة والمقاهي ملئت بالشباب لعبث والمساجد نرى خاليا الا غبرات من اهل الفضل ومن اهل الصلاح. ان ربكم قال وهو اصدق القائلين - 00:18:14
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما عذابا اليما فبظلم من الذين هادوا اي بسبب ظلم صدر من اليهود. فبظلم من - 00:18:44
الذين هادوا ماذا صنعنا بهم؟ حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ايوة بسبب صدهم الناس عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. فهذه اسباب - 00:19:14
ده نار الامم. اسباب دمار الامم. الحيود عن شرع الله سبحانه وتعالى. الحيود عن اوامر لا الحيود عن اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلنتعاون جميعا في الرجوع الى الله والاستقامة - 00:19:44
على امر الله سمعتم ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. سمعت ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. سمعتم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - 00:20:04

ويعظم له اجرا. سمعتم قول الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. لقد قال ربكم واصدق القائلين ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون - 00:20:24
الا تذكرنا اثناء خضم هذه الاحداث والغلاء الوارد يوما بعد يوم. هل تذكرنا كامة محمد العموم ان نرجع الى الله. ان ننظر ما الذي يريده منا ربنا؟ ما الذي يريده منا رسولنا - 00:20:54
حتى نقول سمعا وطاعة لله ورسوله. سمعا لك يا رب طاعة لك يا رب. لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك. هلا نظرنا الى كتاب ربنا حتى ننظر ماذا يريد - 00:21:14
منا ربنا ونمتثل ام اننا في غفلة معرضون والعياذ بالله من الاعراض والعياذ بالله من ان امور البلاد والعباد تنصلح اذا رجعوا الى كتاب الله وسنة رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:21:34
ونذير الشؤم يحل بالبلاد ويحل بالعباد. اذا حابت عن طريق ربها سبحانه وتعالى اهلها عن طريق ربهم سبحانه وتعالى. انما سعي تبذل لاقتراض اموال من البنوك الدولية بالربا وهل تظنون ان البلاد ستنصلح بذلك؟ ما نستطيع ان نكتم شيئا في كتاب الله. ان الله قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:21:54
وزروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. ويقول تعالى يمحق الله الربا. يمحق الله - 00:22:24
الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم. فلما لم تنصلح به البلاد؟ ولن تنصلح به العباد وان كان ظاهره ظاهره الرحمة لكن باطنه من قبله العذاب. باطنه من قبله العذاب ايها الاخوة رجعة الى الله. رجعة الى طريق الصالحين. رجعة الى - 00:22:44
طريق نوح وابراهيم وموسى وعيسى والنبي الامين محمد عليهم جميعا صلوات الله وسلامه رجعة الى ملة الحنيف ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراني ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين. فلم يقل ابراهيم اشتراكيا ولا ديمقراطيا - 00:23:14
ولا شيوعيا ولا مركزيا ولا يهوديا ولا نصرانيا. انما هو حنيف مسلم. فلنسر على هذا الدرب الكريم درب الانبياء درب الصالحين. حتى يسلمنا الله وشعرنا في ذلك ما خل بنا حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. ايها الاخوة - 00:23:44
وتبارك الله فيكم وسدد الله على طريق الايمان خطاكم وحفظكم من كل مكروه ومن كل سوء كن منكم دوما على بال ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. وهو كان قد - 00:24:14
يكون الناس كلهم في ضنك وشقاء. وانت مطيع لله في سعة ورخاء. والحمد لله من امن بالله وعمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض كما - 00:24:34
اخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم ان يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ايها الاخوة حتى يقيل الله سبحانه وتعالى العثرات ويغفر الزلات وينقذكم من الفتن - 00:25:04
كونوا في عون اخوانكم. قال رسولكم عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما دام تبدو في عون اخيه وقال رسولكم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - 00:25:34
وقال رسولكم صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من من كربات يوم القيامة. فاسعوا في تفريج كربات الناس. اخذوا بايديهم لسلامتهم في الارض - 00:25:54
ولسلامتهم في الدنيا كذلك. انقذوهم من عذاب الله. اذ هم سائرون في طريق العذاب. وكذلك قولوهم في امور دنياهم وساعدوهم في امور دنياهم. فحتى العصاة يساعدوا لانقاذهم في الدنيا لقد جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:14
لما تمردوا على الرسول وتأبوا عن الايمان والاسلام دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا اللهم اعني عليهم بسنين كسنه

يوسف يا رب على القرشيين سنوات شداد سنوات فقر سنوات مجاعات. حتى يرجعوا الى طريقك - 00:26:42
لم يقل ذلك فيهم تشفيها. انما اعني عليهم. اي كي يرجعوا الى دينك يا رب كي يرجعوا الى دينك يا رب. فاهل الايمان يحبون للناس الخير. اعني عليهم بسنين كسنين - 00:27:09
يوسف فضربت عليهم المجاعات. ومع شركهم مع شركهم. يعلمون ان الامر الذي حل لن يكشفه الا الله. فماذا كان؟ زهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم كفار قالوا - 00:27:29
يا محمد جئت تصل الرحم جئت تامر بالمعروف جئت تأمر بالوصل لا بالقطع. يا دعوت علينا يا محمد حتى اكلنا العلهس ومصصنا النوى واكلنا الجيف اكلنا الجيف وهلكت منا المواشي وكاد اطفالنا ان يموتوا. ادعوا الله لنا ادعوا الله لنا يا - 00:27:49
فما كفرهم ايضا دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وكل ربنا اكشف عنا العزاب انا مؤمنون. قال تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول كريم. الحاصل ان العذاب - 00:28:19
كشف بدعوات رسول الله ايضا. قال تعالى انا كاشف العذاب قليلا. لكنهم ايضا يا رسول الله سيعودون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. فكشف العذاب. الحاصل من هذا انه حتى اهل الاجرام على عهد رسول الله. وفي العهود التي تقدمتنا كان اذا - 00:28:39
الضر في البحر ضل من يدعون الا اياه. كانوا يرجعون الى الله سبحانه. واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه لكن في هذه الازمان قل من يرجع الى الله سبحانه. الابتلاءات تتأتى والبعد عن طريق الله يزداد - 00:29:09
الابتلاءات تتأتى والتبرج يزداد. والاعلام الفاجر يزداد. التبرج يتأتى البلايا تنزل والربا يزداد سبحان الله نعوذ بالله من الغفلة ونعوذ بالله من ان تتحول عنا نعمه وان تحل بنا نقمه. ايها الاخوة لزاما حتى تنصلح الاحوال. ان نرجع جميعا الى الله سبحانه - 00:29:33
حتى تدوم علينا النعم ونقول مقولات الصالحين ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا رب اما ما يعادون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. ربي اما تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني - 00:30:03
في القوم الظالمين فرجعة الى الله. لعل الله ان يتقبلنا مع التائبين ومع المغفور لهم ونسأله ان يقيل عثراتنا جميعا استغفروه انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:30:23
قد علمنا بارك الله فيكم ان الدعاء حثنا عليه ربنا وهو سبب لتفريج الكربات. وآآ تحل الابتلاءات بنا كي نمد ايدينا الى الله نتضرع اليه. فتعلمون ان الدعاء سبب لكل خير. فسبب للخروج من كل فتنة. الدعاء - 00:30:43
مع العمل الصالح الدعاء المشفوه بالعمل الصالح والقول الطيب سبب لكل خير. ذكر الله رسله فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. فقالت - 00:31:10
تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. فعلينا بالدعاء المشفوع بالقول الطيب المشفوع ايضا - 00:31:40
بالعمل الصالح حتى تسلم بلادنا. وحتى يسلم العباد. فلنقنط في صلواتنا ان تمر وهذه الايام وهذه الحياة على خير ان تمر بنا الايام وديننا محفوظ لنا وايماننا محفوظ لنا وامننا كذلك محفوظ لنا لندعو الله سبحانه ان تمر بنا هذه السنوات وهذه المحن - 00:32:10
ونحن اقرب الى الله يوما بعد يوم. ونحن اقرب الى الله عز وجل يوما بعد يوم فلا تغفلوا ابدا عن دعاء ربكم وعن سؤاله وكما سلف فان الله قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا - 00:32:40
تعاونوا على الاثم والعدوان. فعلى المحسن ان يزيد من احسانه. على المحسن الباذل كريم ان يزيد من احسانه وان يزيد من بذله حتى يحفظ وحتى يسلم. حتى والعقبة ايضا في الاخرة. فان ربنا ذكر العقبة الكؤود التي لابد وان تقتحم ومن لم يقتحمها - 00:33:00
قد خسر اعني لابد ان تقتحم يسعى الاشخاص لاقتحامها. قال في شأن قوم اعملوا ذلك فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ ان شأنها العظيم. بين اسباب اقتحامها فك رقبة. او اطعام في يوم - 00:33:30
ذي مسغبة اي في مجاعة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة كل ذلك مع الايمان والعمل الصالح ثم كان من الذين امنوا وتواصوا

بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة - 00:33:50
فعلى اهل البذل والكرم والعطاء ان يزيدوا من كرمهم ومن عطائهم وما يفعلوا من خير فلن يكفروا فيا باغي الخير اقبل في هذه الملمات اطعم الفقراء اطعم المحاويج اطعم المساكين - 00:34:10
بغي الشر والفتن اقصر. اقصر فالدمار سيحل بك ولن تضر الا نفسك. يا باغي الشر يا من على المسلمين اسرارهم يا من يهمنك الا ان تنتفع انت. وان هلك الاخرون اقصر عن - 00:34:30
الشر يا باغي الشر اقصر فلن تضر الا نفسك. ايها الاخوة بارك الله فيكم دائما وابدا كونوا على نور وعلى بصيرة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا - 00:34:50
ساقوا وراء احد الا بعد ان تعرضوا اعمالكم على الكتاب والسنة. كتاب الله معكم وسنة رسول الله بين فاي خطوة يخطوها احدكم ينظر اولا الى كتاب الله وسنة رسوله. ما الذي يريده الله منه - 00:35:10
قال ما الذي ينهاه الله عنه ينتهي؟ اننا لا نملك الا نفسا واحدة. لسنا مستعدين ان في غير مرضاة الله. ليست لنا مئة نفس نجرب بخمسة او بست تموت كلا انها نفس واحدة. فلنضعها - 00:35:30
حيث يريد الله منا ان نضعها. نضعها حيث يريد الله منا ان نضعها. لزاما علينا ذلك فلا تبذل المهج الا لاعلاء كلمة الله. لا تبذل المعج والارواح الا فيما الله سبحانه وتعالى. كونوا على الدوام معتصمين بالله. واسألوا ربكم دائما ان يكشف عنكم - 00:35:50
كلما الم بكم ان جئتم يا رب اطعمنا. ان اصبتم بالهموم يا رب ازل عنا الهموم. نعوذ بك يا رب من الهم ومن الحزن ان حدث لاحدكم قلق واضطراب لما يحدث من حوله فكما - 00:36:20
قال ربنا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. تطمئن قلوبكم بمعرفتكم ان الامور مقدرة. وان احدا لن يستطيع ان يضركم. وان يلحق بكم اذى الا بازن الله قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. القلوب تطمئن - 00:36:40
بذكر الله وبالايمان بقدر الله كما سمعتم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا خوفك قوم فعندك ذكر وعندك الحصن الحصين حسبنا الله ونعم الوكيل. قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - 00:37:10
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله الله ذو فضل عظيم. فدائما عندك اسلحتك. عندك سلاحك من الذكر. عندك سلاحك من الدعاء. عندك - 00:37:39
كسلاحك من صنائع المعروف. فصنائع المعروف في اوقات الرخاء تقي مصارع السوء باذن الله اصنع المعروف تحفظ. اصنع المعروف تحفظ. دل على ذلك فلولا انه كان من المسبحين. اي لولا ان - 00:37:59
كان من المصلين قبل ان يبتلى بالسجن في بطن الحوت للبس في بطنه الى يوم يبعثون الثلاثة اصحاب الغار جاءهم الفرج بسبب صنائع المعروف. فاصنعوا المعروف يدخر لكم عند الازمات - 00:38:19
انتقل لكم عند لقاء الله هذه حصون منيعة. تحصنوا بها تحصنوا بالحصون المنيعة اكثروا من ذكر الله اكثروا من قول حسبنا الله ونعم الوكيل اكثروا من دعاء الله اكثروا من صنائع المعروف - 00:38:39
اكثروا من الخيرات كلها فهذه من اسباب حفظكم وسلامتكم بل ان حتى الدعاة الى الله اذا قالوا كلمة الحق وهي من صنائع المعروف حفظوا بها. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:38:59
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فانظر الى قوله بلغ وقوله والله يعصمك من الناس. انظر الى قوله تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - 00:39:19
وكفى بالله حسيبا. انظر الى قول رسولك واستخذ منه حصنا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. وقوله واعلم ان لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعت - 00:39:39

على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. اطمئن وليطمئن قلبك فانت في سعادة ما دمت مع الله. وانت في حفظ ما دمت على الله. لن يتخلى الله عنك ما دمت معه. لن يتخلى الله عنك - 00:40:09

كما دمت ملتزما بشرعه لن يتخلى الله عنك اذا كان قلبك طيبا وقولك طيبا وعملك طيبا بذلك كله وجه الله سبحانه وتعالى. فان مرت بك شدة فهي لرفعتك. ان مرت بك شدة - 00:40:29

فلرفعتك ولرفعة درجتك. وما من احد من الانبياء والصالحين. الا تنوعت عليه صنوف الابتلاءات ولكن يخرج من النعمة شاكرا ويخرج على البلاء صابرا فكتبت لهم الامامة بذلك انا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. ايقنوا ان - 00:40:49

ان الله معكم ما دمتم مستقيمين. والله ثم والله الذي نخشاه على انفسنا لا نخشى من سطوة في من جائر ولا نخشى من شرطة ولا من غيرها. انما الذي نخشى ذنوبنا نخشى ذنوبنا ان يتسلط - 00:41:19

بسببها من لا يخاف الله ولا يرحمنا. يتسلط علينا بذنوبنا. من لا يخاف الله فنخشى من ذنوبنا ان تفتك بنا وان تدمرنا. فعلينا بالتوبة وعلينا بالانابة لدينا جميعا بالرجوع الى الله ونطالب غيرنا نطالب غيرنا من العائدين عن الشريعة بالرجوع اليها - 00:41:39

نذكر المتبرجات بالحكمة والموعظة الحسنة. نذكر الحيدين عن الشريعة بالحكمة والموعظة الحسنة الطائفين بالقبور الذين يستغيثون بالاموات بالحكمة والموعظة الحسنة حتى تسلم لنا بلادنا حتى يسلم لنا امرنا نذكر حتى النصارى القائلين بان المسيح ابن الله او ان المسيح هو الله او ان الله - 00:42:09

ثالث ثلاثة نذكرهم بالرجوع الى الله. قد قال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. والله غفور رحيم نذكرهم بقل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ايها - 00:42:39

اخوة ليحمل كل منا الاسلام على كاهله وينطلق داعيا الى الله سبحانه ولا تضيعوا الوقت والجهد في الكلام وفي القيل والقال والنقد غير البناء. انما سعوا لفعل الخير اسعوا لسلامة البلاد والعباد - 00:42:59

اسعوا للارشاد اسعوا للنصح للبذل للعطاء لتذكير الكبير والصغير. لتذكير الحاكم والمحكوم وكذلك من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له. من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا - 00:43:19

له فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. اللهم احفظنا وبلادنا والمؤمنين والمؤمنات من كل مكروه وسوء. اللهم - 00:43:39

احفظنا وبلادنا والمؤمنين والمؤمنات من كل مكروه وسوء. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب منا للمحسنين اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم احفظ علينا ايماننا وامننا. واطعمنا جميعا اسقنا يا رب العالمين لا مطعم الا من اطعمت ولا مكتس الا من كسوت ولا هادي لمن اضللت ولا - 00:43:59

مضل لمن هديت ولا منصلح لمن اردت له الشر. ولا كذلك مبتلى الا ومن اردت له البلاء يا ربنا اقر العشرات واغفر الزلات. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. رب اما تريني ما - 00:44:29

دون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. اللهم الحقنا بالركب المبارك الكريم. ركب الانبياء والصالحين. الحقنا العبد الشكور وبالنبي الخليل وبالكليم موسى وبالوجيه عيسى وبسيد ولد ادم ومحمد بن عبدالله - 00:44:49

عليه افضل صلاة واتم تسليم. اللهم اقض الدين عن المدينين. وفك اسر المأسورين المؤمنين. واشف مرضانا ومرضى وارحم موتانا وموتى المسلمين. والف بين قلوب المؤمنين. واهدهم سبل السلام. اللهم من اراد - 00:45:09

الاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير. ومن اراد بهم شرا فعليك به. فانه لا يعجزك يا رب العالمين. فك كأس المأسورين واحقن دماء المسلمين. يا رب العالمين. اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير. فان صلاتكم تصل - 00:45:29

كيف يرد عليكم مصليا مسلما واقم الصلاة - 00:45:49